

فتح القدير

49 - { والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون } وأما حال المكذبين فهو أن يمسهم العذاب بسبب فسقهم : أي خروجهم عن التصديق والطاعة .
وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله : { يصدفون } قال : يعدلون وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله : { يصدفون } قال : يعرضون وقال في قوله : { قل رأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة } قال : فجأة آمنين أو جهرة قال : وهم ينظرون وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : كل فسق في القرآن فمعناه الكذب